رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب 370 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والسبعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - 00:00:00

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب ضيف وهذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح في هذا - 00:00:30

اللقاء حياكم الله هذا السائل يرغب في سؤاله ويقول ما تفسير سورة الضحى وما المناسبة يا فضيلة الشيخ لها؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه اجمعين. هذه السورة العظيمة فيها تسلية للرسول - 00:00:50

صلى الله عليه وسلم لما انقطع عنه الوحي فترة فحزن صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك وكان السبب انه كان في فيه ما جر وكلب لم يعلم به تحت سريره لم يعلم به الرسول صلى الله عليه وسلم وكان جبريل عليه السلام لا يأتيه جبريل الذي - 00:01:10

من الوحي من الله الى الرسول صلى الله عليه وسلم امتنع من دخول البيت لان الملائكة عليهم الصلاة والسلام لا تدخلوا بيتا فيه كلب ولا وكان ايضا فيه نمرقة معلقة على فتحة في الجدار فيها فيها تصاوير بعتها عائشة رضي الله عنها لتستر بها - 00:01:30

حتى الجدار فامتنع جبريل من دخول بيت الرسول صلى الله عليه وسلم. وانقطع الوحي فحزن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك فاخبر بالسبب الذي منع جبريل من دخول البيت وهو الصورة والكلب فامر بهما فاخرجا وامر بالستر - 00:01:50

فجاء جبريل الى الرسول صلى الله عليه وسلم وانزل الله عليه هذه السورة اقسم سبحانه وتعالى بالضحى وهو النهار او اول النهار والليل اذا سجى لان الليل والنهار من اكبر ايات الله سبحانه وتعالى والله جل وعلا يقسم من خلقه بما شاء - 00:02:10

ولا يقسم الا بشيء له شأن. واما المخلوق فانه لا يقسم الا بالله سبحانه وتعالى. قال صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. قال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. فلما علم النبي - 00:02:30

صلى الله عليه وسلم عن السبب الذي انقطع به الوحي ازاله من بيته صلى الله عليه وسلم فعاوده جبريل عليه السلام وطمأنه الله بقوله والضحى والليل اذا ما ودعك ربك وفي قراءة ما ودعك ربك يعني تركك ما ودعك ربك وما قلى يعني - 00:02:50

وما ابغضك ولكن هذا له سبب ما ودعك ربك وما قلى وللاخرة خير لك من الاولى ما اعده الله لرسوله صلى الله عليه وسلم من رفعة الشأن ومن الكرامة في الاخرة اعظم مما اعطاه في الدنيا ولسوف يعطيك ربك فترظى ثم ذكر منة الله - 00:03:10

الم يجدك يتيما فاوى لان اباه مات وهو في حمل في بطن امه فكفله جده عبدالمطلب ثم عهد به الى عمه ابي طالب فاعتنوا به عناية فائقة ثم وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك وترضى الم يجدك يتيما - 00:03:30

قد مات ابوك وانت صغير فاوى قيض الله لك من يحميك ومن يربيك ومن يحافظ عليك فلم يجدك يتيما ووجدك ضالا يعني لا تعرف الحق كما قال الله سبحانه ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. النبي صلى الله عليه وسلم ضال بمعنى انه - 00:03:50

لا يعرف الشريعة الموصلة اليه وانما كان يعبد الله على بقايا دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام. الم يزدك ضالا فهدى هداك الهداية التي هي معرفة الحق بالعمل به لان الهداية على قسمين هداية دلالة وارشاد وهذي - 00:04:10

عامة لكلهم دلهم الله وارشدهم منهم من استجاب ومنهم من لم يستجب واما هداية التوفيق والالهام فهذه هداية خاصة للمؤمنين. الم يزدك ضالا فهدى ووجدك عائلا يعني فقيرا لان اباه لم يترك له مالا ووجدك عائلا يعني فقيرا فاغنى - 00:04:30
ووجدك ضالا فهدى. فاما اليتيم فلا تقهر وجه الله رسوله صلى الله عليه وسلم باكرام اليتيم والاحسان اليه. آآ لان اليتيم من الذين يجب على الرسول وعلى المسلمين من بعدها العناية بهم والرحمة بهم وعدم الاساءة اليهم. اما اليتيم فلا تقهر واما - 00:04:50
السائلة فلا تنهر. السائل الذي يسأل عن العلم فلا تنهره. ترفق به واجبه. وكذلك السائل الذي يطلب شيئا من المال لفقره فاما ان تعطيه ان تيسر ذلك واما ان تقول له كلاما طيبا كلاما طيبا لا تزجره بل بل - 00:05:10
خاطره بالكلام اللين والكلام الطيب. نعم احسن الله اليكم ما الافضل يقول السائل عبدالمجيد قراءة القرآن في رمضان في المسجد او في البيت بالنسبة للمأموم والامام يقرأ في البيت يجعل لبيته حظا من قراءة القرآن فيه لا سيما قراءة سورة البقرة قال النبي - 00:05:30
صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة فيجعل من من قراءة القرآن سواء في بالليل او تلاوته يجعل له حظا ليستنير البيت بذلك ويحيا البيت بذلك فان البيت يحيا بذكر الله. قال - 00:05:50
عليه وسلم مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه كمثل الحي والميت. نعم. الاخت ام احمد تقول اه تواجه بعض اه النساء ربات البيوت الضغط في العمل في المنزل مما يحول بينهن وبين القيام بالعبادة على - 00:06:10
الوجه الاكمل في رمضان. الخدمة خدمتهن لازواجهن يحتسبن في ذلك ويكفي الاجر. لا ما يكفي آآ هذا ان يخدمنا واجههن ويتركن العبادة في رمضان والتطوع بل يخدمن ازواجهن وقت الحاجة وقت حاجتهم وايضا يجعلن لهن حظا - 00:06:30
من الطاعة والعبادة وقيام الليل في المساجد مع النساء وفي البيوت. نعم. يقول السائل عبد المجيد يا شيخ هناك اصرار من بعض المأمون في المسجد على بعض الائمة من قبل بعض المصلين في رمضان من ناحية عدد الركعات في التراويح وكمية القراءة فنجد - 00:06:50
اختلاف بينهم فما التوجيه الشير؟ الامام لا يخضع لرغبات المأمومين وانما يعمل بالسنة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة التراويح النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة او ثلاث عشرة ركعة لكنه كان - 00:07:10
طيلوا القيام ويطيل الركوع والسجود. فمن كان يصلي مثل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فليقتصر على احدى عشرة او ثلاث ومن كان يخفف على المأمومين كما امر النبي صلى الله عليه وسلم ايكم اما الناس فليخفف فانه يصلي ثلاثا وعشرين ركعة كما - 00:07:30
الصحابة يصلونها في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بعد وفاته وفي خلافة الصديق وخلافة عمر بن الخطاب وعثمان والخلفاء الراشدين يصلونها ثلاثا وعشرين لانهم كانوا يخففون القراءة والركوع والسجود تخفيفا غير مخل رفقا بالمأمومين - 00:07:50
القرآن في اخر الشهر يعني يكملون القرآن في اخر الشهر. هذه السنة للائمة. من كان يطيل القراءة هذا اذا كان يصلي وحده قال صلى الله عليه وسلم ايكم اما الناس فليخفف فان فيهم الكبير والمرظ وذا الحاجة فاذا صلى لنفسه فليطول ما شاء - 00:08:10
فيخففون على المأمومين تخفيفا لا يخل بصلاة التراويح ويصلونها ثلاثا وعشرين ركعة كما كان الصحابة يفعلون كذلك بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم لانهم يخففون على المأمومين ويختمون ختمة واحدة في اخر الشهر فالامام يوزع - 00:08:30
على ليالي رمضان بحيث يختمه في اخر الشهر يعني يكمل قراءة القرآن في اخر الشهر هذا هو السنة ولا يحرم الامام المأمومين او يخظع لرغبات بعظهم من الكسالى بل يعمل بالسنة ويخفف على المأمومين يجمع بين الامرين ويختم القرآن ايظا وهذا امر - 00:08:50
ثالث فيجب على المأمومين ان يتنبهوا لذلك. نعم. تخصيص رمظان بدفع الزكاة حيث تحل زكاتي في شعبان. لا بأس بتأخيرها مدة يسيرة اه يعني اه يتحرى بها الموسم موسم العبادة ورمضان ليعظم اجره في ذلك ولان - 00:09:10

المحتاجين يحتاجون اكثر في رمضان فلا بأس بذلك اذا اخرها تأخيرا يسيرا يدرك بها فظل رمظان ويخرجها في شهر رمظان نعم يقول سائل ابو عبد الله هل من كلمة من الشيخ للطلاب حيث يستفيدون من وقت الاجازة في قراءة القرآن وغيره لان الاجازة طويلة - 00:09:30

نعم المسلم سواء من الطلاب او غيرهم لا يهجر القرآن وانما يكثر من تلاوته بحسب استطاعته ولا يهجر القرآن ان هذا من هجر القرآن الذي شكاه النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه. قال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا - 00:09:50

وهجر القرآن هو ترك تلاوته. ترك تلاوته وهجر القرآن ترك العمل به. فالهجر يكون بالتلاوة ويكون في عمل اجر التلاوة بان لا يقرأه ويتوقف عنه واجر العمل به حتى لو قرأه واكثر منه لابد ان يعمل به ويأتمر - 00:10:10

باوامره وينتهي عن نواهيه وكذلك هجر القرآن يكون بعدم تحكيمه عدم تحكيمه فيما يختلف فيه الناس في عقائد وفي العبادات والمعاملات فلابد ان يتخذ القرآن حكما عدلا يحكم به في الخلافات والخلافيات وان - 00:10:30

واقتصر على انه يقرأ للرقية او للتبرك او ما اشبه ذلك فهذا من هجر القرآن الذي اشتكاه النبي صلى الله عليه وسلم الى الى ربه كذلك من هجر القرآن ترك تدبره وتفهمه لانه ما هو بالمقصود التلاوة بالحروف فقط لابد من تدبر القرآن ثم هجره - 00:10:50

القرآن ايضا ترك العمل به فالهجر انواع. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول له ثلاثة اسئلة اولا استفسر عن تفسير القرآن للقاضي الجرجاني المولود عام ميتين وتسعين هجرية وما افضل الكتب في التفاسير؟ انا ما اطلعت على تفسير - 00:11:10

هل يرجاني؟ لكن الجرجاني امام جليل واما تفسيره فلم اطلع عليه. افضل كتب التفسير ما كان يفسر القرآن بالقرآن او بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم او باللغة التي نزل بها وهي اللغة العربية وافضل التفاسير في هذا - 00:11:30

واقدمها تفسير ابن جرير الطبري رحمه الله حافل بتفسير القرآن بالاثر اقوال اهل العلم ثم تفسير ابن كثير تفسير جيد تفسير حافل ايضا لكنه مختصر سهل تفسير آآ تفسير البغوي الامام الحسين ابن مسعود البغوي آآ تفسير - 00:11:50

ايضا تفسير حافل ومختصر وعلى منهج اهل السنة والجماعة. وفي عصرنا تفسير الشيخ ابن سعدي رحمه الله فانه تفسير سهل وميسر ويتمشى مع التفاسير القديمة مع مؤلفات شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم هو تفسير - 00:12:10

جيد وسهل. نعم. يستفسر ايضا عن تفسير الجلالين ولماذا سمي بذلك؟ تفسير الجلالين تفسير مختصر والجلالين هما جلال الدين السيوطي وشيخه جلال الدين المحلي. فجلال الدين المحلي بدأ بتفسير القرآن الى ان وصل الى منتصفه. ثم مات ثم جاء تلميذه - 00:12:30

السيوطي فكمله الى اخر القرآن. فسمي تفسير الجلالين وهو تفسير مختصر وجيد ولكنه فيه تأويل بعض الصفات الذي عنده اطلاع ومعرفة يقرأ فيه. واما الذي ليس عنده معرفة فيقرأ ما هو احسن منه. نعم. في الاية يا شيخ كل شيء هالك - 00:12:50

الا وجهه. ما معنى الاية؟ ان الله كتب الموت على كل شيء. كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. فهذه الاية من اخر سورة القصص كل شيء هالك الا وجهه مثل الاية التي في سورة الرحمن كل من عليها فان ويبقى وجه ربك - 00:13:10

جلالي والاكرام الباقي هو الله سبحانه وتعالى وذكر الوجه لان الوجه هو هو اشرف شيء هو اشرف شيء من صفاته سبحانه وتعالى. نعم. ما هو الافضل لمن يكون بجانب قارئ القرآن هل يسلم عليه ويقوم بمصافحته بعد انتهائه - 00:13:30

اهمنتي حية المسجد؟ لا اذا كان يقرأ القرآن فلا يقطع عليه القراءة. اذا اذا فرغ من القراءة يسلم عليه. نعم. يقول دخل رجل وانا في مجلس فقام له الحاضرون ولكنني لم اقم فهل يلزمني القيام؟ اذا كان السلام القيام له للسلام عليه - 00:13:50

فلا بأس اذا قاموا يسلمون عليه فقوموا سلم عليه او كان القيام لخدمته لانه كبير السن او ضعيف يقابل من اجل ان من اجل ان يحافظ عليه ان يسقط ويجلس في مجلسه لا بأس بهذا. واما القيام تعظيما له فهذا لا يجوز - 00:14:10

القيام تعظيما له لا يجوز انما القيام للسلام عليه او لاجل مساعدته. نعم. ما حكم التصدق على اخي الميت وهل ينتفع به ويعلم من تصدق عنه؟ نعم الصدقة عن الميت مشروعة. يصل اليه ثوابها يتقبلها الله - 00:14:30

او سبحانه وتعالى. نعم. اخيرا اه يسأل السائل اه خالد ويقول من كان كثير الاسفار بين المدن فهل له وهل يصلي الرواتب اذا كانت

المسافة ثمانين كيلو فاكثر من مدينة الى مدينة يعني من مدينته الى المدينة التي سافر - 00:14:50
فانه له القصر وله الجمع وان كان يكرر هذا فهو احوج الى الى الرخصة اذا كان يكرر فهو احوج الى الرخصة ودفع المشقة عنه. نعم. له فقرة مرتبطة بسؤاله الاخير في هذه الحلقة يقول يا شيخ الانتقال من مكان الفريضة الى موضع اخر - 00:15:10
باداء السنة ما حكمه؟ ليس بلازم. يصلي آآ الفريظة ويصلي بعدها النافلة الا الامام. فانه ينتقل من مكانه لان لا يظن ان الصلاة لم تنتهي. نعم. شكر الله لكم الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات. شكرا - 00:15:30
لفريق العمل في هذا البرنامج وهذه تحية من زميلي عبدالله المواش من اذاعة القرآن الكريم والذي سجل هذا اللقاء. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:50